قصيدة "لا تسيء الظن بي"

عمل مشترك

الحان وغناء د. ايمن تيسير

توزيع موسيقي: د. هيثم سكرية

الفكرة والهدف:

تدور فكرة القصيدة تدور حول غربة الانسان عن وطنه، وعبر الشاعر من خلال كلمات القصيدة عن حنين الانسان الى وطنه ووصف الوطن بالحبيبة التي يشتاق ويحن لها في غربته، وتمثلت اجمل الصور في المقطع الاخير حين وضع الشاعر شرطا لنبض قلبه بان يكون الوطن النبض الذي ينبض به.

مقام القصيدة: حجاز كاركرد على درجة الراست

- الايقاع: وحده
- مدة العمل : 7:26
- عدد موازير العمل : 174 مازورة
- تكوين الفرقة: الكمان الأول ، الكمان الثاني ، فيولا ، تشيللو ، كونترباص، بيانو، ، درامز، دفوف ، رق، طبلة. كورال ذكور واناث.

<u>تحليل موجز للعمل :</u>

مقدمة : (م1 – م18)

يبدأ العمل بمقدمة موسيقية لمجموعة الوتريات .

(م 19 – م36)

يبدأ الغناء بمطلع القصيده " لا تسيء الظن بي " دون مرافقة الايقاع من درجة الاوكتاف (الكردان) ويتفاعل في اللحن في الجملة الثانية صعودا لدرجة المحير ثم يهبط اللحن نزولا الى درجة الاستقرار.

(م37 – م52)

غناء المقطع الموزن " يا لون عيني ... " مكرر مرتين ضمن الجنس الاول لمقام حجازكاركرد.

(م53 – م73)

غناء مقطع " آواه اضناني النوى عنك" وتحويلة مقامية عابرة على جنس العجم على درجة الجهاركاه وتغير الايقاع الى الرومبا بعدها يعود الاستقرار الى المقام الاصلي (حجازكاركرد).

(م74 – م93)

موسيقا بين المذهب والكوبلية الاول نسيجها اللحني على المقام الاصلي للقصيدة والاحساس بجنس الطرزنوين، ايضا استخدام بعض العلامات العارضه المروريه كدرجة البوسليك (مي طبيعي) والدوكاه (ري طبيعي) .

(م94 - م109)

غناء الجزء الاول من الكوبلية الاول " قمرا اراكي..." من درجة الاوكتاف جنس كرد على درجة الكردان مستخدما بعض الايقاعات الاخرى مثل ايقاع السنباطي والمصمودي ويقفل الجملة اللحنية بتحويل الى جنس حجازكار على درجة الراست.

(م110 - م117)

الجزء الثاني من الكوبلية الاول "والشمس يا شمس القلوب" جاء على مقام الزنجران وايقاع المقسوم.

(م118 – م134)

اعادة للجزء الثاني من خلال الكورال مع اختلاف مقام القفلة لهذا الجزء حيث تمول المقام الى اثر كرد على درجة الراست واستخدام ايقاع الوحده.

اعادة الموسيقا ما بين المذهب والكوبلية الاول

(م 135 – م 149)

غناء الكوبلية الثاني " عذرا فقلبي لم يزل..."، مقام الكوبلية نهاوند على درجة الدوكاه على ايقاع سنباطي، هذا الكوبلية تعددت التغيرات المقامية والايقاعية به نذكر بعضا منها:

- حقل 141 نوا اثر على درجة الراست مع ايقاع المقسوم.
- حقل 147 بيات على درجة الراست مع ايقاع الوحده.
- من حقل 150 – 153 كرد على درجة الكردان.
- من حقل 154 – 157 بيات على درجة الكردان مع ايقاع الوحده.
- من حقل 158 - 166 صبا على درجة الكردان مع ايقاع الوحده.
- من حقل 167 – 170 اثر كرد مع استخدام كروماتيكي.

التوزيع الموسيقي :

اعتمد التوزيع الموسيقي على الدمج بين الهوموفونية الكلاسيكية والحديثة من خلال استخدام التآلفات الثلاثية بجميع أنواعها ، والتآلفات السباعية على الدرجات المختلفة للمقام ، بالإضافة الى التآلفات المضاف لها بعض المسافات كالتاسعة والحادية عشر والثالثة عشر ، بالإضافة الى استخدام هارموني حديثة كاستخدام التآلف العنقودي Cluster chords .

كما اعتمد تصريف التآلفات Progressions على خلق ألحان مختلفة تؤكد طابع المقام العربي وتظهر هويته.

كما استخدم الموزع اساليب متنوعة في التحول المقامي كان أبرزها الاستخدام الكروماتيكي Chromatic .

أسند الموزع كتابة التآلفات بالأسلوب التراكمي Juxta position للوتريات التي تم تسجيلها بالآلات الحية في الأستوديو ، ومن خلال البيانو الذي قلم الموزع بأداءه .

دمج الموزع بين الأسلوب الهوموفوني والبوليفوني من خلال أداء ألحان ميلودية مرافقة للحن الأساس مع كتابة هارمونية مرافقة تم اسنادها للوتريات.

انتهى العمل بتآلف الدرجة السادسة الصغيرة لمقام حجازكاركرد بتآلف كبير بالسابعة الكبيرة A^bM_7

لا تسئ الظن بي

شعر: توفيق الفارس

لا تسئ الظن بي يا لون عيني

ويا صبح الوفا يا دفء جنبيي

أواه أضناني النوى عنك فهامت مهجتي

شوقا اليك تنكرت لي

قمرا اراك يطل في ليل الجفا حلماً شهي الملتق يبدو لعيني

والشمس يا شمس القلوب رسول ما بيني وبينك اشعلت في القلوب ماضيي

عذراً فقلبي لم يزل متوقفًا متاسفًا عن نبضه في الحب

إن لم تكوني نبضه في

آه وآه من لوعتي من غربتي عنك وما فعل النوى بي